

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 254 @ بالمال والكتب التي اجتمع له منها الكثير ميراثا وشراء واستكتبا لشدة شغفه بها سيما ما يتجدد لفضلاء وقته من التصانيف ، وبالجملة فمحاسنه كثيرة ورياسته في العلم والنسب شهيرة وللشعراء فيه المدائح فللشهاب المنصوري : % (أبرمت يا دنيا أمورا بعضها % بخل الورى والبخل شر مسلک) % (فعظمي يحيى بن حجي إنما % يحيى جواد حيث حل برمك) % وكذا لأبي الخير بن النحاس ما سيأتي فيه ، ويقال أنه مائلا لابن عربي ووجد في كتبه من تصانيفه ما لم يجتمع عند غيره وقامت غاغة بسببها لم تنتج إلا ضرا ، وقد حج صغيرا في سنة خمس وأربعين مع والده ثم في سنة خمسين مع جده الكمال ثم في سنة ثلاث وستين وهي حجة الإسلام صحبة الأمير أربك ثم في سنة إحدى وسبعين صحبة الركب الرجبي وزار بيت القدس في صغره أيضا . مات في يوم الثلاثاء رابع عشر ربيع الأول سنة ثمان وثمانين وصلي عليه من يومه بعد صلاة الظهر بجامع الأزهر في محفل كبير جدا وكثر الثناء عليه ، ودفن) .
عند أبيه وجده لأمه وأمه بالقرب من ضريح الشافعي عوضه □ الجنة وكان قد رغب عن الشامية البرانية وغيرها من جهاته . .

1031 يحيى بن أبي الفضائل محمد بن الجمال محمد بن إبراهيم أبو الغيث المرشدي المكي الحنفي الشاذلي . / ممن اشتغل في الفقه والنحو وفضل ودخل القاهرة غير مرة والشام مرتين وسمع غير واحد بل سمع مني بمكة في سنة ست وثمانين وكذا بالقاهرة وأخذ شرح العقائد عن البدر بن الغرس في مجاورته بمكة وشهد له بكونه أهلا للرواية والدراية وتفقه وكتبه مع غيره بخطه الجيد المشتمل على التقايد النافعة وكان مع فضله عاقلا . مات بمكة في يوم الجمعة ثامن عشر رمضان سنة اثنتين وتسعين وقد جاز الأربعين . .

1032 يحيى بن محمد بن محمد بن عبد □ بن البرديني . / تزوج ابنة القاضي ناصر الدين الأحميمي الحنفي وخلف والده في جهاته وسكن بها الحبانية بمدرسة الزيني الأستاذار وصار بعناية صهره أحد نواب الشافعي الذين جددهم . .

1033 يحيى بن محمد بن محمد بن أحمد بن مخلوف بن عبد السلام الشرف أبو زكريا بن سعد الدين بن القطب بن الجمال بن الشهاب بن الزين الحدادي الأصل المناوي القاهري الشافعي والد زين العابدين محمد ويعرف بالمناوي . / ولد في العشر الأول من ذي الحجة سنة ثمان وتسعين وسبعمئة كما أخبرني به زاد كما قرأته بخطه طنا ، ونشأ بالقاهرة فحفظ القرآن وصلى به